تفتح ذراعيها لكل الزائرين

عدن درة المدائن اليمنية و وجهة السياحة العيدية المفضلة

مدير سياحة عدن :نتوقع استقبال 200 ألف زائر وتحقيق مليون ليلة سياحية في إجازة العيد

كتب/صادق هزبر

عدن ثغر اليمن الباسم .. ودرة المدائن اليمنية .. كل شبر فيها ينبئك عن حضارة وتاريخ ومحبة ومدنية .. ومثلما تختلط وتتجانس فيها الجبال بالبحر والشواطئ الساحرة بجمال رمالها الناعمة وزرقة البحر الهادئ فإنك أمام مكون من الفسيفساء من الجمال الطبيعي فهي إذا مدينة مفتوحة لكل أبناء الوطن منذ القدم .. بالفعل أنها مدينة متسمة بالعذوبة وطيابة أبنائها.. تفتح ذراعيها خلال موسم عيد الفطر المبارك لكل الزائرين و تستقبل مدينة عدن أبناء الوطن اليمني وترحب بزوارها من مختلف المحافظات والأقطار العربية، ومثلما يغسل البحر أدران هذه المدينة كل يوم فإن مثل هذه المناسبات تغسل أيضا ماعلق من أدران السياسة، وعندما يهب إليها الزوار من كل مكان عشقا بجمالها الأخاذ وحبا لبساطة عدن المستقرة في أعماق الناس.. وهاهي أمس تستعد لاستقبال ضيوفها الزائرين بمناسبة عيد الفطر المبارك، وهنا يقول الأخ جعفر ابوبكر جعفر مدير عام السياحة في محافظة عدن لـ«الثورة» السياحي: أن المكتب ينفذ برنامج النزول الميداني لجميع مديريات محافظة عدن للرقابة والتفتيش على المنشآت السياحية من فنادق ونزل ومطاعم بهدف تقديم خدمة متميزة للزائرين والوافدين لمحافظة عدن في موسم عيد الاضحى المبارك وذلك بمتابعة واهتمام قيادة السلطة المحلية وعلى رأسها الأخ محافظ المحافظة، وقال الأخ جعفر نتوقع أن يصل عدد الزائرين إلى200 الف وتحقيق مليون ليلة سياحية خلال خمسة أيام لكل زائر.

موضحا أن مكتب السياحة وبالتنسيق مع مكتب الثقافة في المحافظة سيعملان على تنفيذ برنامج ثقافي ترفيهي سياحي خلال إجازة العيد وسيقام بالمتنفسات السياحية والشواطئ خلال الإجازة العيدية وأن الأمكنة المتعددة والمتسعة والاستراحات ومدن الملاهي القريبة من البحار قد استعدت كما هي الفنادق التي بلغت قرابة 160 فندقاً بمختلف التصنيفات تستعد لاستضافة مئات الآلاف ويتم الحجز المسبق فيها إلى جانب استعدادات أصحاب المطاعم الذين تلقوا توجيهات من السلطة المحلية بضرورة مراعاة الجوانب الصحية والخدمية على مدار اليوم لتلبية محتاجات الزوار القادمين من المحافظات الأخرى إلى جانب متابعة النظافة المستمرة على مدار الساعة والدقيقة للمناطق والسواحل والشواطئ، وأن تظهر المحافظة بجمالها المعهود.. وبهذا الخصوص فقد قامت السلطة المحلية في كل مديرية من مديريات محافظة عدن برسم وتحضير خطة تنفيذية للعيد الغرض منها مجابهة أي تقصير ومضاعفة الجهود من أجل أن يتم خلق أجواء رائعة للعيد من المبدعين الذين سيحيون البرامج الترفيهية الرائعة التي يشاهدها الزوار من المحافظات الأخرى، وكذا خلق جو من البهجة في أيام العيد لتعطي هذه المظاهر الفرائحية صورة رائعة وجميلة وتعد مشاركة مكتبي السياحة والثقافة في البرنامج الترفيهي تقليداً رائعاً وجميلاً تنفذه مجموعة من الشباب الذين يمتازون بالمواهب المتعددة في الغناء والرقص والتمثيل كي تحل فرحة العيد على الجميع.

أما لماذا يتجه الناس إلى عدن؟ لأن المحافظة تمتاز بتعدد المعالم السياحية الكثيرة والمتنوعة والشواطئ السياحية الجميلة والجذاب وتمتلك شواطئ ساحلية جميلة، ووفقا للبيانات الصادرة عن المركز الوطني للمعلومات فإن المحافظة تمتلك شريطا ساحليا جميلا أهمها : الساحل الذهبي الواقع بين جبل خليج الفيل وجبل هيل في مديرية التواهي - وساحل أبين الواقع في منطقة خور مكسر ، ويمتد الشاطئ مسافة كبيرة، ويعد أطول شواطئ أو سواحل محافظة عَدَن، ويتميز بروعة منظره حيث رماله الناعمة ومياهه الصافية ، ويقع بمحاذاة كورنيش خور مكسر ،وتوجد به العديد من الاستراحات.

أما شاطئ الغدير الواقع في منطقة الغدير بالبريقة عَـدَن الصغرى يعد من أجمل الشواطئ ، ويتميز بموقعه الجميل، وهو منتزه سياحي توجد به شاليهات واستراحات توفر الخدمات السياحية والتي تفي بمتطلبات الزوار.

وشاطئ كود النمر، يعد شاطئ كود النمر أحد الشواطئ الجميلة التي تمتاز بها منطقة البريقة ، ويقع بالقرب من شاطئ الغدير.

كما تتعدد المعالم الأثرية والتاريخية في المحافظة وذلك لما مرت به المنطقة من أحداث عبر مراحل التاريخ ،وأهم المواقع الأثرية والمعالم التاريخية في محافظة عدن هي المتحف الوطني للآثار بعدن ومتحف المعوروث الشعبي ومتحف جامعة عدن.

برامج ثقافية وفنية لإحياءِ ليالٍ سياحية عيدية بعدن

تقرير / صلاح سيف

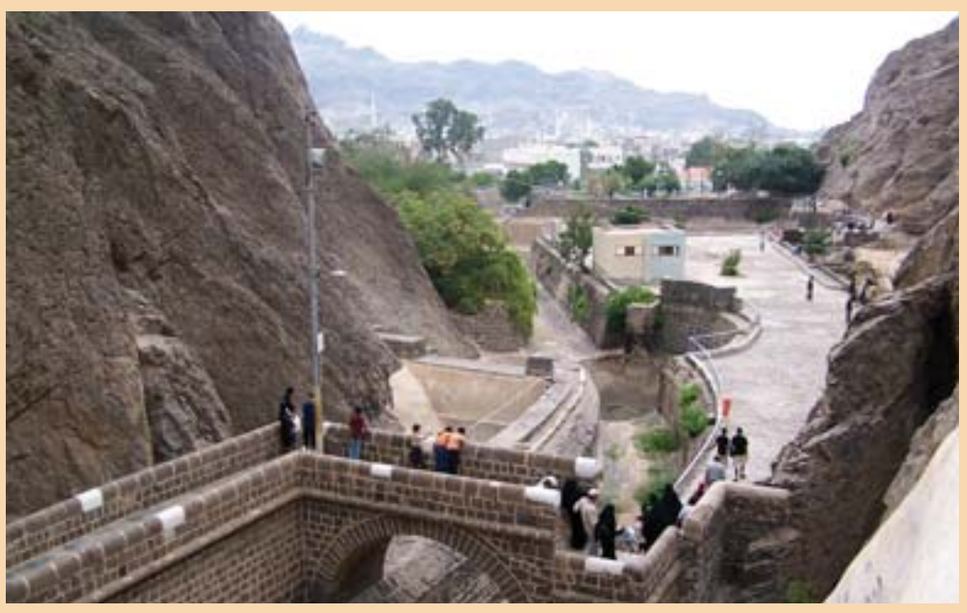

لطالما كانت عـدن هـي مدينة الفن والثقافة والتعايش والتسامح والسلام فهي قبلة السياحة الداخلية للمواطن اليمني في الأعياد والمناسبات يقصدها رغبة في السياحة والنزهة دون غيرها من المدن اليمنية الأخرى , وها هي مدينة عدن تستقبل اليوم أكثر من 200ألف زائر من جميع المحافظات اليمنية خلال إجازة عيد الفطر المبارك وفقا للبيانات الفندقية الواردة من المكاتب السياحية بالمديريات وملاك الفنادق ..أكثر من 200 ألف زائر يصلون عدن استجابة لما في وجدانهم من أشواق لهذه المدينة الساحلية المدهشة للاستمتاع والنزهة في شواطئها الجميلة والمتنوعة وقلوبهم تخفق بأغنية الشاعر أحمد بن أحمد قاسم:

يا ساحل أبين بنى العشاق فيك معبد
.. كم من فتى يعشق ويحن للرملة ..والليِ
يصيد الهواء فيك ما يخاف المد .. دان..
حتى ولو يغرق يكفيه فيك ليلة .. لك
يد تمتد من فوق المطلع .. ويد في صيرة
تترغرغ .. تسكب هـواك كله .. والبحر
والرمل على البدر وللحبيب يشهد .. على
الهواء والوداد ما بيننا الاثنين .

حتى إذا ما رحلوا عنها تركوا أشواقهم وذكرياتهم وقلوبهم على حبات الرمل ولسان حالهم تردد أغنية الفنان محمد محسن عطروش:ر

روحت انا والقلب في الشيخ عثمان
وأصبح على قلبي للحب سلطان

وفي ظل هـذه الأجـواء العيدية تبذل قيادة السلطة المحلية في المحافظة بقيادة المهندس وحيد رشيد محافظ المحافظة جهوداً مكثفة من أجل أن تكون عدن أكثر جمالا وإشراقاً في عيون الزائرين وأعدت لذلك برنامجاً متكاملا لاستقبال ضيوف المدينة وتهيئة الظروف والأجواء المناسبة لاستقبالهم .

من جهة أخـرى أكد المهندس حسين عوض مدير عام الأشغال العامة بعدن في تصريح لـ« الثورة » أن مكتب الأشغال يعمل منذ أكثر من أسبوع على إعادة تأهيل الحدائق والمنتزهات والسواحل وتنظيفها وتجهيزها بالإنارة ووسائل الزينة , إضافة إلى القيام بأعمال الطلاء لمداخل المدينة وتزيين كل الجولات والشوارع الرئيسية.

وأشـار حسين عـوض إلى أن الجهود مازالت مستمرة من أجل تحسين وجه المدينة وإبراز معالمها السياحية بصورة أكثر إشراقا وجمالا وتوفير وسائل الراحة للزوار من خلال تركيب مظلات وكـراس، في الحدائق والمنتزهات والسواحل العامّة ,مشيراً إلى أن مكتب الأشغال سيعمل بالتنسيق مع إدارة أمن عدن على تخصيص أماكن خاصة بالعائلات والنساء لضمان عدم تعرضهم لأي مضايقات أو معاكسات .

وأكد حسين عوض أن مكتب الأشغال العامة سيعمل على إقامة بعض الأنشطة الرياضية في السواحل لإتاحة الفرصة لهواة الرياضة للاستمتاع بممارسة هوايتهم وأنشطتهم الرياضية بأريحية تامة .

وفيما يتعلق بالفعاليات والأنشطة الثقافية أكد رامي نبيه مدير مكتب الثقافة بمحافظة عدن في تصريح لـ«الثورة» أن الثقافة ستكون موجودة في كافة الفنون الشعبية التي تميزت بها عدن مثل المسرح والموسيقى والغناء والفنون التشكيلية والفنون الشعبية والأكروبات وفي جميع المنتزهات والأماكن السياحية في مدينة عدن وذلك في إطار استعداد مكتب الثقافة لاستقبال مئات الآلاف من زوار المدينة خـلال إجـازة عيد الفطر المبارك وذلك بإعداد ببرنامج ثقافي متكامل لإسعاد الزائرين للمدينة من خلال إقامة معرض للفنون التشكيلية في صهاريج عدن وحفلات فنية في جميع الأماكن السياحية للعائلات والأفراد مثل(مطاعم الحمراء ومسرح خليج الفيل و ساحات جولد مور وساحلي أبين و الغدير) إلى جانب تنظيم زيارات إنسانية في العيد لمركز سرطان الطفل ومستشفى الأمراض النفسية وذلك بدعم خاص من محافظ عدن الذي وفر الامكانات المادية لهذه الزيارات والفعاليات .

بالإضافة إلى افتتاح مركز المرشدي للفنون والتراث بدعم من محافظ المحافظة ووزير الثقافة وهو يجعل العيد عيدين عيد الفطر المبارك وعيد افتتاح مركز المرشدي للفنون والتراث.

على الصعيد الأمني أقرت اللجنة الأمنية في المحافظة تنفيذ خطة أمنية خلال أيام إجازة عيد الفطر المبارك بهدف تعزيز فرص الأمن والاستقرار وفرض السكينة العامة في المحافظة وأقرت ملاحقة ومتابعة العناصر المسلحة و الخارجة عن القانون ومنع حمل وحيازة السلاح أو التجول به في أحياء المدينة وذلك من خلال تشديد إجراءات التفتيش عن الأسلحة في النقاط الأمنية بمداخل المدينة ومديرياتها و تخصيص دوريـات خاصة من قوات الأمن الخاصة لملاحقة المسلحين والعناصر الخارجة عن القانون في المحافظة إضافة إلى تخصيص دوريات أمنية لتأمين المنتزهات والأماكن السياحية الخاصة بالنساء والعائلات لضمان عـدم تعرضهن للمضايقات والمعاكسات.

وكانت اللجنة الأمنية في المحافظة قد أقرت تنفيذ حملة لإزالة البناء العشوائي الـذي شوه المنظر الجمالي والحضاري لمدينة عدن وذلك قبل حلول عيد الفطر المبارك .

من جهة أخـرى أقر القطاع البحري لخفر السواحل اليمنية قطاع خليج عدن يوم الأربعاء الماضي تطبيق الخطة الوقائية الأمنية التي وضعها بمناسبة عيد الفطر المبارك .

وأكـد مدير القطاع البحري لخفر السواحل اليمنية قطاع خليج عدن العقيد احمد صالح صبحي أن ترتيبات بدء العمل بالخطة المستندة من خطة وزارة الداخلية ممثلة بأمن محافظة عدن ومصلحة خفر السواحل والمتمثلة بانتشار الـزوارق الأمنية التابعة لخفر السواحل على طول السواحل.

مشيرا إلى أن الخطة تتضمن تنفيذ المهام المناطة بقوات خفر السواحل والقيام بتنبيه وتحذير مرتادي السواحل بعدم النزول إلى البحر أو التعمق في السباحة نظرا للحالة المناخية المتقلبة وشدة الرياح وارتفاع حالة المد وتلاطم الأمواج الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة المياه على الساحل بشكل مفاجئ وذلك حفاظا على أرواحهم .